

وتفضيله في البكاء على الديار وهو في « هذا الباب أشعر »^(١) وفي ما يخلف
الظاعنين في الديار وهو « في أبياته أشعر من أبي تمام » . وتأنيب العذال « ولا خفاء
بفضل البحري على أبي تمام في هذا الباب »^(٢) .

وفي طروق الخيال وهذا « باب الفضل فيه للبحري على أبي تمام ، وما
زلت اسمع الشيوخ من أهل العلم بالشعر يقولون : هو أشعر الناس ، ولم يأت عن
أبي تمام فيه الا أبيات يسيرة ... فأما البحري فانه اولع بذكر الخيال فقال فيه
وأكثر وأجاد وأبدع وتصرف في معان لم يأت أحد بمثلها »^(٣) .

وفي الخروج « ولا خفاء بفضل البحري في سائر ما أوردته على أبيات أبي
تمام » والخروج الى المدح بذكر الغيث « ولا محالة ان البحري أيضا في هذا
الباب يتقدم أبا تمام » ، و « هذا الباب في الخروج من النسب الى المديح مما لا
خفاء بفضل البحري فيه على أبي تمام »^(٤) .

والمواضع التي فضل فيها أبا تمام هي في تسليمه على الديار في قوله : .

دَمَنْ أَلَمَّ بِهَا فَقَالَ سَلَامٌ كَمْ حَلَّ عَقْدَةً صَبْرَهُ الْإِلْمَامُ

« وأبو تمام عندي في قوله : « دمن ألم بها فقال سلام » أشعر عندي من البحري
في سائر أبياته »^(٥) .

وفي زوال الصبر « وأبو تمام في أبياته مع ما فيها من السرق أشعر من البحري في
أبياته »^(٦) .

وفي وصف الايام « بيت أبي تمام الاول أجود من الايات الثلاثة ، ولفظ

(١) الموازنة ج ١ ص ٤٢٨ .

(٢) الموازنة ج ١ ص ٤٣٥ ، ٤٤٦ .

(٣) الموازنة ج ٢ ص ١٦٧ - ١٧٠ .

(٤) الموازنة ج ٢ ص ٣١٠ ، ٣١٨ ، ٣٢٨ .

(٥) الموازنة ج ١ ص ٤٢٠ .

(٦) الموازنة ج ٢ ص ٥٠ .